العدد 18A-1 ايلول ٢٠٢٥ المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
No. 18A-1 – Sept 2025 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

نَقْدُ المُعْجَمَاتِ العَرَبِيَةِ فِي المَنْظُورِ الغَرْبِي

م.د. سمراء كاظم منصور

المديرية العامة لتربية بغداد، الرصافة الأولى، العراق

samraa.kadhim@ec.edu.iq

الملخص:

يسلّط البحث الضوء على الجهود الاستشراقية في القرن الثامن عشر الميلادي، والتي برزت فيها نتاجات معجمية وأبحاث كشفت عن السّمات والمآخذ في صناعة المعجم العربي، ومن تلك الدراسات (تكملة المعاجم العربية) للمستشرق رينهارت بيتر آن دُوزِي، و(المعجم التاريخي العربي) للمستشرق هنري فيشر، وغيرها من المؤلفات والأبحاث التي تناولت الجهود المعجمية العربية وسمات المعجم العربي القديم والمآخذ التي سجلت على تلك المعاجم، وكيفية وضع معجم شامل يُتَلافى فيه المآخذ وغيرها من المسائل.

وضم البحث مبحثين: الأول: جهود المستشرقين في المعجم العربيّ، والمبحث الثاني: الانتقادات الموجّهة للمعجمات العربيّة. ثم ثبت المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: نقد، المعجمات، الغرب.

Criticism of Arabic Lexicons in the Western Perspective

M.D. Samraa Kadhim Mansur

General Directorate of Education in Baghdad, Rusafa First, Iraq

samraa.kadhim@ec.edu.iq

Abstract:

This study highlights the Orientalist efforts of the eighteenth century, during which significant lexicographical works and studies emerged, revealing both the distinctive features and the shortcomings of Arabic lexicography. Among these are Reinhart Pieter Anne Dozy's Supplément aux dictionnaires arabes and Heinrich Fischer's Arabisches Wörterbuch der historischen Lexikographie, along with other works that examined Arabic lexicographical contributions, the characteristics of classical Arabic dictionaries, and the critiques directed at them, as well as proposals for compiling a comprehensive lexicon that addresses these shortcomings. The research is organized into two sections: the first discusses the contributions of Orientalists to the study of the Arabic lexicon, while the second focuses on the criticisms leveled against Arabic dictionaries. A bibliography of sources and references is provided at the end.

Keywords: Criticism, Lexicons, West.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعدّ الصناعة المعجميّة عند العرب في التّراث اللّغويّ من الفنون التي نالت حظًا وافرًا منذ القرون الأولى في سيرورة التّدوين والتّأليف اللذين كان الغرض منهما استقصاء اللغة وجمعها وحصرها، وكان كتاب العين للخليل الفراهيديّ، وهو من البواكير الأولى في التأليف المعجميّ، يمثل انطلاقة علم المعجم ووضع أسسه المعرفيّة والمنهجيّة، ثمّ توالت المعاجم العربية كالجيم للشيبانيّ، وجمهرة اللغة لابن دريد، وتهذيب اللغة للأزهريّ، والصّحاح للجوهريّ، وانتهاء بتاج العروس للزبيديّ، وبذلك فقد صارت الصناعة المعجميّة علمًا متكاملًا له أصوله المنهجية وأسسه المعرفية ومدارسه المختلفة.

إنّ حركة الاستشراق التي انطلقت في القرن الثاني عشر الميلاديّ أولت المعجم العربيّ اهتمامًا خاصًّا، وعكفت على دراسة مناهجه وأصوله، وتوجت تلك الجهود الاستشراقية في القرن الثامن عشر الميلادي بظهور نتاجات معجمية وأبحاث في المعجم العربيّ سلطت الضّوء على السّمات والمآخذ في صناعة المعاجم عند العرب، ومن تلك الدراسات (تكملة المعاجم العربية) للمستشرق رينهارت بيتر آن دُوزِي، و(المعجم التاريخي العربي) للمستشرق هنري فيشر، وغيرها من المؤلفات والأبحاث التي تناولت الجهود المعجمية العربية وسمات المعجم العربي القديم والمآخذ التي سجلت على تلك المعاجم، وكيفية وضع معجم شامل يُتَلافى فيه المآخذ لا سيما اتباع المنهج التّاريخيّ وتتبع التّطور الدّلاليّ للألفاظ والعزوف عن اتباع المنهج المعياريّ في التأليف المعجميّ.

المبحث الأول

جهود المستشرقين في المعجم العربيّ

إنّ المعجم العربيّ يحتل منزلة مرموقة في الدّراسات اللغوية قديمًا وحديثًا، فقد بذل المعجميّون الأوائل جهدهم واستفرغوا طاقاتهم من أجل استقصاء اللّغة وحصرها وتمييز الفصيح من الدّخيل، فحملت المعاجم القديمة ثروة لغوية عظيمة قلّ نظيرها مقارنة بالنتاجات المعجمية للأمم السّابقة، بل سعى المعجميون العرب إلى وضع معاجمهم وفق أنظمة تعتمد على المنطق الرّياضيّ، كما في نظام التقليبات التي اعتمدها الخليل في معجمه العين أو وفق طرق البحث مثل اعتماد الأبجدية الصوتية أو الألفبائية أو نظام القافية وهكذا، وفي عصرنا الحديث أخذت نصيبًا وافرًا من العناية والاهتمام تحليلًا وبحثًا ودراسة، فحاولت الدّراسات الحديثة أن توضح معالمها وسماتها وأنظمتها المنهجيّة والموضوعيّة في التّأليف والتّدوين المعجمي.

إنّ ظهور الحركة الاستشراقية قديم جدًّا يعود إلى القرن الحادي عشر الميلادي، حين تقرّر تدريس اللّغات الشرقية في الفاتيكان، وقد مرت بأطوار عديدة هي:

أ. مرحلة التكوين أو مرحلة الاستشراق الديني: تعود هذه الى القرون قبل الميلاد.
ب. مرحلة الحروب الصليبية: واستمرت ثلاثة قرون من عام ١٠٩٧م الى ١٢٩١م.
ت. مرحلة التجسيد أو الاثمار: بدأ التطور الحضاري من خلال نقل الثقافة الاسلامية وعلومها في أوربا وترجمتها الى اللغات الاوربية الى أن وصل نضجها في القرن السادس عشر ميلادي[١]، وهكذا بعد ذلك اصبحت الاستشراق حركة منظمة تهتم بالعلوم الإسلامية كعلوم القرآن والحديث الشريف والسيرة والتاريخ الإسلامي وعلوم اللغة العربية المختلفة[٢].

---

(١) ينظر: دور الاستشراق في صناعة المعجم العربي ١٠-١٥.

(٢) ينظر: المستشرقون وتاريخ صلتهم بالعربية ٦٦.

سعى المستشرقون سعيًا حثيثًا لدراسة الجهد المعجميّ العربيّ القديم، واعتنوا بالمعجم العربي عناية خاصة وهذه العناية تعود جذورها إلى القرن الثاني عشر الميلادي حين ظهر أول معجم مزدوج أطلق عليه المعجم العربي اللاتيني كما سنرى لاحقًا، وفي القرن الثالث عشر الميلادي معجم آخر لمفردات اللغة العربية نشره المستشرق شيبا ريللي في عام ١٨٨١م وشمل على مصطلحات في مجالات شتى ففيه مفردات الكنيسة اللاهوتية والشخصيات التوراتية وأسماء الكواكب والظواهر السماوية وأسماء المدن والعلوم[٣].

ولكي نطلع على جهود المستشرقين في علم الصناعة المعجمية لا بدّ من الوقوف على الطلائع الأولى لهم والاطلاع على نتاجاتهم اللغوية والمعجمية ليتسنى لنا التمعن في دراساتهم للمعجم العربية وبحوثهم وجهودهم التي بذلت في البحث والتنقيب في المعاجم العربية القديمة، وكان من أبرزهم ما يأتي:

١. يعقوب كريستمان: وهو أول مستشرق تعلم اللغة العربية من المستشرق بوستل، وكان يعمل على وضع قاموس باللغة العربية والألمانية، وكانت له جهود في الدراسات المعجمية العربية ونشر بحوثا عديدة بالعربية منها الاله الفريد في العالم الإسلامي[٤].
٢. يعقوب جوليوس: وهو مستشرق هولندي وضع معجمًا عربيًّا لاتينيًّا، ويعدّ هذا المعجم مرجعًا ضروريًّا لكلّ المستشرقين في العصر الحديث فهو ثروة لفظيّة للفصحى حسب رأي يوهان فوك وقاعدة هذا المعجم العربيّ اللّاتينيّ، هي: معجم الصّحاح، وما ترجمه من شروح الجوهري، مدعوماً بالقاموس المحيط، وأساس البلاغة، ومجمل اللّغة، والكشّاف، ومعجم البلدان، وغيرها من المصادر الأخرى[٥].
٣. المستشرق الالماني شنورير الذي ألف كتابًا سمّاه (المكتبة العربية) أورد فيه كثيرًا من المصادر المعجميّة كذلك فيه كتب من النحو والشعر والتاريخ والجغرافيا وذكر فيه اكثر ٤٣١ كتابًا[٦].
٤. جورج فالهم فريتاج: فقد أصدر المعجم العربي اللّاتيني في أربعة مجلّدات منقّحة ومزيدة عن معجم جوليوس، فصحّح فيهنّ الأخطاء الّتي وقع فيها هذا الأخير، ثمّ أصدر في السّنة نفسها مختصره في مجلد واحد، وهو من الجهود الاستشراقية الأولى في الصناعة المعجمية[٧].
٥. برنهارت دوزي: وهو من المستشرقين الأوائل الّذين عَنَوْا بالمعجم العربي وألّف معجمه، أو بعبارة أدقّ، ملحقًا بالمعاجم أو تكملة المعاجم العربيّة، فجاءت طبعته في مجلّدين كبيرين تبنّى فيهما الكلمات والتّراكيب بل اللّغة غير التّقليديّة، كما سمّاها، الّتي لفظتها المعاجم العربيّة ولم تعترف بها، والّتي استعملها الكتّاب العرب في العصور الوسطى. فهذا المعجم، حسب رأيه، هو لجمع ما شرد عن المعاجم العربيّة القديمة من ألفاظ الحضارة الإسلاميّة واستقرار العرب والمسلمين في الأمصار بعد الفتح، وما انجرّ بعده من ترجمتهم العلومَ والمعارفَ المختلفة الّتي غفل عنها أصحاب المعاجم العربيّة القديمة إذْ إنّها تعدّ مادّة لغويّة لا بدّ من تأصيلها وتدوينها، وما جعل هذا المعجم ذا قيمة

(٣) ينظر: إسهامات المستشرقين في التأليف المعجمي ٧١.
(٤) ينظر: المستشرقون وتوجيه السياسة ٤٣.
(٥) ينظر: فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث ١٠.
(٦) ينظر: موسوعة المستشرقين ٤٠٦.
(٧) ينظر: جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي ٣١-٣٢، فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث ١١.

لغويّة هو إحالته إلى المصادر الّتي ذكرها صاحبه في استقاء مادّته، فقد حرص على إثبات المصادر لكلّ كلمة[٨].

٦. فلوجيل: وهو من كبار المستشرقين الألمان حيث قام بفهرسة المخطوطات العربية في مكتبة القصر والدولة في ميونخ ووضع المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم باللغة العربية وظلّ معتمدًا لدى الباحثين الأوربيين أجيالًا عديدة، ويعدّ أول فهرس لألفاظ القرآن الكريم وكل الفهارس بعده عيال عليه ولم تصل إلى درجته من الدّقة والاستيعاب، كما كان له نتاج غزير في مختلف الدراسات تأليفًا وترجمة وتحقيقًا[٩].

٧. إدوارد لين: صاحب معجم مدّ القاموس، باللّغتين: العربيّة والإنجليزيّة في ثمانيّة أجزاء، والّذي استغرق إنجازه إخراجه ثلاثين سنة من ١٨٦٣م ولغاية ١٨٩٣م، فلم ينتهِ عند موته؛ بل واصل حفيده "بول لين" الاعتناء به، إذْ أخرج أجزاءه الثّلاثة الأخيرة. فقد جمع المفردات كلّها من أمّهات كتب الأدب والمنتخبات من القرآن الكريم، فلا غرو أن يكون قاعدة بُنِيَ عليها معظم المعاجم العربيّة الحديثة العهدِ باللّغات الأوروبيّة، وما يمتدح عليه لين أنه ينقل عن الرّواة واللّغويّين المتقدّمين نقلاً يعدّ من أوّل درجة، وما يؤيّد هذا المنحى عبارته: قال ابن سيده، أو قال الأزهري؛ دلالة على رؤيته بأمّ عينيه كتابي: المحكم والتّهذيب، وأمّا في حالة تعذّر ذلك، فيكتفي بذكر المصدر الّذي نُقِلت عنه هذه الرّواية، وهو أحرص المستشرقين على أمانة النّقل عن العربيّة؛ بل إنّه من أمهر من قام بترجمة الشّواهد العربيّة في معجمه مدّ القاموس[١٠].

٨. هنري فلايشر: وهو أحد المستشرقين الألمان الذين أتقنوا العربية في باريس على اللغوي الفرنسي يد دي ساسي، وكان لهم اهتمام خاص بالدّراسات اللغويّة، لا سيما المعجميّة منها تصويبه لملحق المعاجم العربية الذي وضعه دوزي، وتقدم بمقترح لإعداد معجم لغويّ على أساس تاريخي، بتكليف من مجمع اللّغة العربيّة بمصر[١١]، نشر المجمع القسم الأول من المعجم اللغويّ التاريخي عام ١٩٦٧م في القاهرة[١٢].

٩. وليم بدول: صاحب معجم المفردات العربيّة. فهو يشمل على لأسماء والأماكن وألقاب الشّرف المستعملة في اللّغة العربيّة من بيزنطة حتّى أيّامه من عام ١٦١٥ م[١٣].

١٠. أدولف فارموند: وضع قاموسًا عربيًّا ألمانيًّا، طبع الجزء الأول منه في عام ١٨٧٦ في كجين في ألمانيا، ثم أعيد طبعه في مكتبة لبنان في بيروت علم ١٩٧٤ وكذلك أعادت طبعه عام ١٩٩٠م[١٤].

المبحث الثاني

الانتقادات الموجّهة للمعجمات العربيّة

---

(٨) ينظر: فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث ١١.

(٩) ينظر: جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي ٣٢.

(١٠) ينظر: فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث ١٢.

(١١) ينظر: جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي ٣٣، فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث ١٢.

(١٢) ينظر: المصدر نفسه ١٢٥.

(١٣) ينظر: فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث ١٣.

(١٤) ينظر: جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي ٦١.

إنّ الدراسة المعمّقة التي تناولت المعاجم العربية في العصر الحديث من قبل المستشرقين تحليلًا للمادة اللغويّة والمنهجيّة، فكانت لهم آراء موضوعية ومنهجية بسبب المناهج التي اتبعوها، فإنّ المنهجين التّاريخي والمقارن كانا قد سيطرا على الدّراسات الأوربية والغربية بصورة عامة ممّا جعل المستشرقين ينظرون إلى التآليف المعجمية العربية بنظرة منهجية غربية بحتة، وبالرغم من ذلك فقد استطاعوا أن يحددوا نقاط القوة ويبرزوها، كما حددوا نقاط الضعف وأشروا إلى العيوب التي طالت الصناعة المعجميّة عند العرب الأوائل، ولعل من ابرز الانتقادات الموجهة لتلك الصناعة وأهم العيوب التي أشاروا إليها هي ما يلي:

أولا: المنهج المعياريّ.

ساد المنهج الوصفيّ والتّاريخي في بدايات القرن الثامن عشر الميلادي في الدراسات اللغوية الغربيّة، وجاء هذا المنهج كردة فعل على سلطة العقل في النحو التقليدي الأوربيّ؛ لذلك اتجه المنهج الوصفي إلى تجريد اللغة من العقل والتزام الوصف دون اتخاذ أحكام ومعايير تلزم المتكلم والمخاطب بها.

عندما توجه المستشرقون إلى دراسة المادة اللغوية في التراث العربي كان أساسهم ومنطلقهم في ذلك أنّ الباحث اللغويّ يجب أن يصف الأشياء كما هي لا أن يصدر أحكامًا عليها، وبذلك حين تصدوا للمعجمات العربية وجدوا أنّ الطابع المعياريّ، ممّا أدى إهمال التطور اللغوي وضيق القواميس العربية عن استيعاب الثقافة العربية الواسعة[١٥]، فإنّ المعاجم العربية القديمة تذكر أنموذجا لغويًّا يمتاز بمعايير خاصة وتهمل التطور اللغويّ للنموذج المذكور[١٦].

ثمت قضية في غاية الأهمية وهي أنّ المستشرقين قد خرجوا بنتيجة وخلاصة تعلن عن ضرورة إجراء دراسات معجمية تستهدي بالمنهج التاريخي، وكان أول من بادر إلى فعل ذلك هو المستشرق الهولندي دوزي في معجمه تكملة المعاجم العربية[١٧]، ولكي يعضدوا منهجهم الذي يسيرون عليه أتوا ببراهين وأدلة استطاعوا التوصل إليها من خلال تحليلهم للمعاجم القديمة، حيث احتجوا بأنّ المنهج المعياريّ القديم قد داخلته الأساليب الفلسفيّة والمنطقيّة وهذه التعليلات تعد مرفوضة عند أصحاب المنهج التاريخي[١٨].

ثانيًا: معيار الفصاحة.

إنّ علم المعاجم العربية كغيرها من علوم العربية كان العلماء قد حدّدوا له سقفًا زمنيًا ينتهي الاستشهاد في عصر ابن هرمة وكذلك اقتصروا على حدود مكانية استشهدوا بالنتاج اللغوي لقبائل عربية معينة مثل قريش وتهامة وهذيل ... ألخ التي كانت تسكن أماكن معينة، فكانت الألفاظ المولدة والدّخيلة والألفاظ التي ليست من تلك القبائل تستبعد ولا يأتي المعجميّون على ذكرها في معاجمهم.

وكان المستشرق فيشر يذهب إلى أنّ المعجم المثالي هو المعجم التاريخي الذي يستبعد الفصاحة شرطًا له، ويرى أنّ التّفريق بين الفصيح وغيره هو إعاقة لتطور اللغة وتقدمها إلا أنّه كان يدرك أن مراعاة الفصاحة له منافع في الحفاظ على اللغة، في حين أنّ المستشرق دوزي يرىّ أن الاكتفاء باللغة الحية

(١٥) ينظر: جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي ١٢٣.

(١٦) ينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية ٣٠.

(١٧) ينظر: تاريخ المعجم التاريخي العربي في نطاق العربية ١٨.

(١٨) ينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية ٢٦.

المنطوقة وترك ما عداها هو الأساس في صناعة المعجم، أمّا فيشر فيريد تتبع اللغة عبر العصور المختلفة[١٩].

ثالثًا: إهمال اللغة العاميّة.

من المعايب والانتقادات التي وجعت للمعاجم العربية القديمة اقتصارهم على تدوين الألفاظ الفصيحة وإهمال الألفاظ العاميّة التي تولدت بعد عصور الاستشهاد والألفاظ التي اقترضت ودخلت إلى العربية من اللغات الأخرى، حيث يرى رينهارت دوزي وجوب تدوين المولد والمستحدث من الألفاظ والعبارات والدلالات التي طرأت على الألفاظ القديمة في مختلف العصور الإسلامية[٢٠].

إنّ المعاجم العربية اقتصرت على تدوين الفصيح والتزامها بالمنهج المعياريّ؛ وذلك بسبب تأثرهم بالنّظريات اللغويّة في لغاتهم المتأثرة بالمنهج التاريخي حيث نظروا إلى العربية على أنّها لغة تتغير وتتطور وكل مراحلها جديرة بالتدوين والدراسة لذلك انتقد المستشرقون المعاجم العربية لاقتصارها على مراحل زمنية معينة[٢١].

ولعلّ من المستشرقين المدافعين عن منهج المعاجم القديمة واقتصارها على الفصيح هو المستشرق إدوارد لين الذي جعل عدم اشتراط الفصاحة هو بمثابة الهجمة على العربية الفصحى التي هي لغة القرآن والحديث النبوي، إذ لا يفرق بين اللهجة الأدبية واللغة الدارجة آنذاك كما تصوره بعض المستشرقين الأوروبيين[٢٢].

كما أنّ إدوارد لين دافع عن المعجميين العرب واثنى على جهودهم في حفظ لغتهم بعد فشو اللحن وأشار إلى أنّ النتيجة من تلك الجهود لم تكن لتحصل للغة أخرى دب فيه الفساد والخلل كما وقع للعربية[٢٣].

ويذهب المستشرق فرستيخ إلى أنّ اختلاف اتجاهات المستشرقين في نظرتهم إلى العربية الفصحى نابع من إيمانهم بنظريات مختلفة نتجت عن دراسة وبحث، ولم يوافق على انتقاد دوزي للمعجميين العرب في نظرته لمنهجهم في الصناعة المعجمية[٢٤].

رابعًا: إهمال البعد السياقيّ.

إنّ المعاجم العربية حرصت على استعمال المداخل المعجميّة سبيلًا لإيضاح معاني الألفاظ، فدرجت على ذكر المعاني المتعددة للمدخل المعجميّ الواحد، لكنها، أي: المعاجم، لم تشر بشكل واضح إلى المعاني التي تتولد عبر السياق.

فقد شخص المستشرقون اهمال السياق في المعاجم العربية القديمة، إذ يرون أن الفروق الدقيقة لم تحدد بين المعنى العام لجذر الكلمة وبين المعنى الواقعي لها[٢٥]، فللكلمات دقائق وظلال تظهر في سياق النص وتحدد ضيق المعنى او اتساعه[٢٦].

---

(١٩) ينظر: أعمال المستشرقين العربية في المعجم العربي ٢٠٢.

(٢٠) ينظر: دور الاستشراق في صناعة المعجم العربي ٦٩.

(٢١) ينظر: أعمال المستشرقين العربية في المعجم العربي ٥٤.

(٢٢) ينظر: مناهج المستشرقين في الصناعة المعجمية ٢٩.

(٢٣) ينظر: أعمال المستشرقين العربية في المعجم العربي ١٨٨.

(٢٤) ينظر: المصدر نفسه ١٨٤.

(٢٥) ينظر: جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربي ١٢٣.

وترجع نظرة فيشر إلى تعدد معاني الألفاظ بسبب الدّلالات اللّغويّة المجازية على أنّها معان مستقلة لعدم ادراك الصلة المعنوية بين المجازي، والحقيق مع أنّ كثيرًا منها يدخل تحت المعنى لكنه اكتسب دلالة مجازية من سياقه لا تخرجه عن الدالة الأصلية[٢٧].

خامسًا: ضياع ألفاظ كثيـرة.

كذلك ممّا سجله المستشرقون على المعجميين العرب القدماء أنّهم بسبب معاييرهم الصارمة في تدوين وجمع ألفاظ اللغة هو أنّهم أهملوا ألفاظًا كثيرة لم يدونوها، فقد حاول دوزي مثلًا في كتابه تكملة المعاجم العربية أنّ يستدرك الكلمات التي لم ترد في المعاجم القديمة معتمدًا على مؤلفات مثل كتب ابن القوطية وابن خلدون وابن بطوطة وكتاب الف ليلة وليلة وكتاب دليلة ودمنة وغيرها[٢٨].

سادسًا: الخلط بين الألفاظ العـربيّة والأجنبيّة.

من القضايا الأخرى التي انتقد فيها المستشرقون المعاجم العربية القديمة هي أنّهم لم يميزوا بين العربيّ الأصيل والدّخيل من اللغات الأخرى كالفارسية والهندية واليونانية ولم يبينوا المدد الزّمنية التي استعارت العربية هذه الألفاظ الدّخيلة والسياق التاريخيّ أو الحضاريّ، ولم يكشفوا عن الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية أو الدينية لاستعمالها في العربية[٢٩]

سابعا: الخلط بين الألفاظ العـربيّة والسّاميّة.

كذلك لم يميزوا بين العربيّ الخالص الخاص بالعربية وبين المشترك بينها وبين اللغات السامية كالسيريانية والعبرية والآكادية وغيرها، إذ استطاع أمثال: فرينكل، و ج. برجشتراسر[٣٠]، وبروكلمان أن يميزوا بين ألفاظ عربية ذات أصول آرامية أو سريانية أو يونانية أو لاتينية[٣١].

فهرس المصادر والمراجع

- إسهامات المستشرقين في التأليف المعجمي: أ. احمد كاس، مجلة تاريخ العلوم، العدد الرابع، ٢٠١٠م.
- تاريخ المعجم التاريخي العربي في نطاق العربية: عدنان الخطيب، مكتبة لبنان، بيروت- لبنان، ١٩٩٤م.
- التطور النحوي للغة العربية: المستشرق الألماني ج. برجشتراسير، اخرجه وصححه د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- جهود المستشرقين الألمان في المعجم العربيّ: رسالة ماجستير تقدم بها جو كيو لي، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا، المملكة الاردنية الهاشمية، ١٩٩٦م.

---

(٢٦) ينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية ٣٠.

(٢٧) ينظر: أعمال المستشرقين العربية في المعجم العربي ١٩٦.

(٢٨) ينظر: المستشرقون والمناهج اللغوية ٣١.

(٢٩) ينظر: المصدر نفسه ٦١.

(٣٠) ينظر: المصدر السابق ٦٣.

(٣١) ينظر: التطور النحوي ٢٠٣-٢٢٨.

- دور الاستشراق في صناعة المعجم العربي: رسالة تقدم بها الطالب عبد الحميد فضة، جامعة وهران، كلية الاداب واللغات والقانون، قسم اللغة والادب العربي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢٠١٤م/٢٠١٥م.
- فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث: أ.د. جهاد يوسف، المجلة الادرنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد ٣، العدد١، ٢٠١٥م.
- المستشرقون والمناهج اللغوية: اسماعيل احمد عمايرة، دار حنين، عمان- الاردن، ط٢، ١٩٩٢.
- المستشرقون وتاريخ صلتهم بالعربية بحث في الجذور التاريخية للظاهرة الاستشراقية: اسماعيل احمد عمايرة، دار حنين، عمان، ط٢.
- موسوعة المستشرقين: د. عبد الرحمن بدوي، دار الملايين، بيروت- لبنان.